المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل
The Scientific Journal of King Faisal University
العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences

تعزيز الإبداع في مجال الفنون من خلال تطوير القدرات الابتكارية للطلبة

Enhancing Creativity in the Arts Field through Developing Students' Innovative Capabilities

ياسر محمد محجوب
قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

Yassir M. Mahgoub
Department of Art Education, College of Education, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

LINK الرابط	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
https://doi.org/10.37575/h/edu/0076	14/10/2020	14/02/2021	14/02/2021	01/09/2021

NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
5770	7	2021	22	2

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعزيز الإبداع في مجال الفنون من خلال تطوير القدرات الابتكارية المتمثلة في التطوير الذاتي للقدرة على التفكير الإبداعي والنقدي لدى عينة من الطلاب، واستخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي؛ وتكونت عينة الدراسة من طلاب قسم التربية الفنية -كلية التربية التابعة لجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية للعام الجامعي (2019-2020)، البالغ مجموعها (10) طلاب؛ وتم تناول المشكلة من خلال ثلاثة مستويات : المستوى الأول لتحليل مفهوم القدرات الابتكارية، والمستوى الثاني يعمل على حل مشكلة المؤثرات على تعزيز الإبداع، والمستوى الثالث يعمل على تطوير القدرات الابتكارية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تطوير القدرات الابتكارية، مما يؤكد أن تطوير القدرات الابتكارية، أدى إلى تعزيز الإبداع للطلاب، وعلى ضوء النتائج فقد أوصى الباحث بتطوير مجال التفكير الذاتي للطلاب، ليستطيعوا التخطيط لمهامهم وتطوير استراتيجيات الإبداع في الفنون.

ABSTRACT

This study aimed to enhance creativity in the field of arts through improving its participants' innovative capabilities (i.e., the self-development of creative and critical thinking). The study was conducted on a sample of students and used descriptive analytics and an experimental approach. The students were required to approach the problem on three levels: the first level was to analyze the concept of innovative capabilities, the second level was to solve the problem of influences to enhance creativity, and the third level was the development of innovative capabilities. The results showed that there were statistically significant differences between the performance of the experimental and control groups before and after developing innovative capabilities, which confirms that the development of innovative capabilities led to enhanced creativity in students. In light of the results, the researcher recommends developing students' ability of independent thinking so that they can plan their tasks and develop creative strategies in the arts.

KEYWORDS
الكلمات المفتاحية
Education, critical thinking, creativity, behaviour, planning, thinking
التعليم، التفكير الناقد، الابداع، السلوك، التخطيط، التفكير

CITATION
الإحالة
Mahgoub, Y.M. (2021). Taeziz al'iibdae fi majal alfunun min khilal tatwir alqudrat alaibtikariat liltalaba 'Enhancing creativity in the arts field through developing students' innovative capabilities'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, **22**(2), 268–74. DOI: 10.37575/h/edu/0076
محجوب، ياسر محمد. (2021). تعزيز الإبداع في مجال الفنون من خلال تطوير القدرات الابتكارية للطلبة. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، **22**(2)، 268-274.

1. مقدمة

يعد التعليم في مجال الفنون أمرًا ضروريًا لنمو الطلاب الفكري والاجتماعي والجسدي والعاطفي. وتلعب الخبرات في مجال الفنون (الدراما، الموسيقى، والفنون البصرية) دورًا قيمًا في مساعدة الطلاب على تحقيق إمكاناتهم كمتعلمين والمشاركة الكاملة في مجتمعهم بصفة خاصة، وفي المجتمع ككل. وتوفر الفنون وسيلة طبيعية يمكن للطلاب من خلالها استكشاف أنفسهم والتعبير عن ذاتهم، ومن خلالها يمكنهم اكتشاف وتفسير العالم من حولهم. تساهم المشاركة في الفنون بطرق مهمة في حياة الطلاب وتعلمهم -فهي تنطوي على مشاركة كبيرة تعمل على تنمية الحافز والثقة لديهم، واستخدام طرق إبداعية وديناميكية للتفكير والمعرفة. ويؤكد ذلك العديد من الدراسات التي أثبتت نتائجها أن التطور الفكري والعاطفي للأطفال يتم تعزيزه بدراسة الفنون، من خلال دراسة الدراما والموسيقى والفنون البصرية، مما ينعكس إيجابا على تطور الطلاب المتمثل في القدرة على التفكير الإبداعي والنقدي، وذلك لأن الفنون تغذي الخيال وتحفزه، وتزود الطلاب بمجموعة واسعة من الأدوات والتقنيات والمهارات لمساعدتهم على اكتساب رؤى جديدة من حولهم وتكوين مفاهيمهم بطرق مختلفة.

إن دراسة الفنون توفر فرصًا للتميز بين بيئات التعليم والتعلم، كما يمكن أيضًا أن توسع المشاركة في الفنون من قبل العديد من الطلاب، والتعرف على آفاق أرحب بطرق مختلفة من خلال دراسة الفنون، ويتعرف الطلاب على بعض الممارسات الفنية المتنوعة (التقليدية والمعاصرة) لمجموعة متنوعة من الثقافات. يتعلمون منها أنهم جزء من ثقافة حية ومتغيرة، كما يتعلمون أيضًا تقدير أوجه التشابه والاختلاف بين مختلف أشكال التعبير الفني للناس في جميع أنحاء العالم، وتوفر للطلاب فرصًا فريدة للانخراط في التفكير والعمل التخيلي والمبتكر، وتطوير القدرة على التواصل وتمثيل أفكارهم ومشاعرهم بطرق عديدة من خلال التفاعل مع مختلف أعمال الدراما والموسيقى والفنون البصرية، بما في ذلك الأعمال الفنية للوسائط المتعددة، الشيء الذي يزيد من وعي الطلاب وتقديرهم لوجهات النظر المتنوعة، كما يمكنهم من تحديد القيم المشتركة، الجمالية والإنسانية، في الأعمال الفنية المختلفة، وبذلك يزيدون من فهمهم للآخرين، كما يمكن للفنون أيضًا أن تشجع الطلاب على أن يكونوا أعضاء مسؤولين ومتعلمين وناقدين في المجتمع، كما يمكن للطلاب تعلم كيفية التعامل مع القضايا وتقديم الأفكار ووجهات النظر بطرق جديدة، ويمكنهم استكشاف وانشاء "نصوص فنية" أصلية بطرق متنوعة تشمل الحركية والبصرية والمكانية والسمعية والدرامية مع الاهتمام بالاعتبارات الجمالية (Bowman, 2002).

ومن الجدير بالذكر أيضًا أن العديد من الباحثين قد أشاروا إلى أنه من خلال توليد مجموعة من المهارات والقدرات الشاملة في المتعلمين وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في الفصل، تم الاعتراف بتعليم الفنون كوسيلة لتحقيق أحد أهداف اليونسكو ضمن الأهداف التربوية المركزية المتمثلة في جودة التعليم –علماً أن أهداف اليونيسكو للتنمية المستدامة سبعة عشر هدفاً، منها الهدف التاسع المختص بالصناعة والابتكار -. لذلك، من الأهمية بمكان إعطاء الفنون مكانة مركزية في جميع البرامج والأنشطة التعليمية، الرسمية وغير الرسمية، بهدف يتمثل في تعميم تعليم الفنون في جميع مناحي الحياة (خزندار، 1988).

تشير بعض الدراسات إلى أهمية الفنون البصرية في دعم الطلاب لتطوير

Corresponding Author: Yassir M. Mahgoub yhamed@kfu.edu.sa , 00966532617525 المؤلف المراسل: ياسر محمد محجوب

الإدراك البصري الذي قد يكون له تأثير على محو الأمية، على الرغم من قلة الدراسات التي يمكنها إثبات ذلك. يقترح مؤيدو دراسة الفن البصري كأداة لدراسة الثقافة المرئية، وهذا يمكن أن يدعم الطلاب في التفاعل مع أفكارهم ومعتقداتهم وقيمهم وهوياتهم واستكشافها، فضلاً عن قيم الثقافة الشعبية والمجتمع، وما إلى ذلك من بين جميع تخصصات الفنون الأخرى، قد تُقدم الفنون البصرية أقل ما يمكن أن تُقدمه من حيث النتائج "الحاسمة" حول نتائج تعلم الفنون؛ على الرغم من أن الدراسات النوعية والطرق الأخرى قد توفر رؤى حول أنواع معينة من نتائج تعلم الفنون، وقد يكون هذا بسبب ما ذُكر أعلاه، لذلك "يمكن أن تعني عبارة -الفنون البصرية- أي عدد من الممارسات أو الأشياء أو العمليات" (كامبل،2002).

2. مشكلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

- كيف يمكن تعزيز الإبداع لطلاب التعليم العالي من خلال تطوير القدرات الابتكارية للطلاب؟

ويتفرع من ذلك السؤال التساؤلات التالية:

- كيف يتم تطوير القدرات الابتكارية؟
- ما فاعلية تطوير القدرات الابتكارية في تعزيز الإبداع لطلاب التعليم العالي؟

تعالج هذه الدراسة المشكلة من خلال ثلاثة مستويات:

- المستوى الأول: تحليل مفهوم القدرات الابتكارية.
- المستوى الثاني: تفعيل إيديولوجيات المستوى الأول في حل مشكلة المؤثرات على تعزيز الإبداع.
- المستوى الثالث: تطوير القدرات الابتكارية في المستوى الأول والثاني.

3. أهمية الدراسة

- يتوقع الباحث تطوير القدرات الابتكارية لطلاب التعليم العالي، بتزويد الطلاب باستراتيجية فعالة لتعزيز الإبداع لديهم.
- يتوقع الباحث أن تتيح هذه الدراسة مجالاً لمزيدٍ من الدراسات فيما يتعلق بتطوير الاستراتيجيات في مجال تطوير القدرات الابتكارية.

4. أهداف الدراسة

- التعرف على فاعلية تطوير القدرات الابتكارية في تعزيز الإبداع لطلاب التعليم العالي.
- تطوير الوسائل والأساليب المستخدمة في التفكير الإبداعي.
- إدخال استراتيجيات جديدة تساعد الطلاب على تعزيز الإبداع لديهم.

5. فروض الدراسة

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تطوير القدرات الابتكارية.

6. حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تتناول الدراسة فاعلية تعزيز الإبداع لطلاب التعليم العالي بقسم التربية الفنية بكلية التربية-جامعة الملك فيصل.
- الحدود البشرية والزمانية: تشمل الدراسة عينة من طلاب قسم التربية الفنية للعام الأكاديمي (2019 -2020) من كلية التربية بجامعة الملك فيصل -المملكة العربية السعودية.

7. منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي: وذلك في وصف وتحليل عملية تطوير القدرات الابتكارية، ومن ثم إجراء تجربة تقوم على تصميم وتطبيق اسلوب لتطوير القدرات الإبداعية ومعرفة مدى تعزيزه لإبداع الطلاب، وذلك من خلال تناول المشكلة عبر ثلاثة مستويات : المستوى الأول لتحليل مفهوم القدرات الابتكارية، والمستوى الثاني يعمل على حل مشكلة المؤثرات على تعزيز الإبداع، والمستوى الثالث يعمل على تطوير القدرات الابتكارية، بتطبيق خطوات مراحل تطوير التفكير الابتكاري في العينة من أفراد الدراسة.

8. مصطلحات الدراسة

- الفاعلية: مدى تحقيق الأهداف بصورة مرضية (ماهر، 1984).
  - (إجرائي) يقصد الباحث بالفاعلية: توجيه جهود الفرد أو الجماعة نحو تحقيق أهداف موحدة من خلال الاستغلال الأمثل للموارد بكل فاعلية وكفاءة.
- القدرات الابتكارية: هي مخرجات الفرد التي تتميز بالتلقائية لتداعيات المواقف بشكل أصيل ومرن (الكناني، 2015).
  - (إجرائي) يقصد الباحث بالقدرات الابتكارية: القدرة على إنتاج الأفكار وصياغتها في الظروف العادية، من خلال المواقف أو المشكلات.
- التعزيز: هو تدعيم السلوك واحتمال تكراره في المستقبل إذا تعرض لمثيرات إيجابية أو سلبية (القبلي،2014).
  - (إجرائي) يقصد الباحث بالتعزيز: تدعيم مستوى الأداء وفق استراتيجيات محددة.
- الإبداع: هو امتلاك القدرة على توليد الأفكار بشكل مبتكر (جروان، 2008).
  - (إجرائي) يقصد الباحث بالإبداع: أفكار جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة.
- طلاب التعليم العالي: طلاب قسم التربية الفنية بجامعة الملك فيصل.

9. الإطار النظري

9.1. المستوى الأول:

9.1.1. تحليل مفهوم القدرات الابتكارية

يُعرّف الابتكار بأنه قدرة الفرد على الإتيان بشيء جديد، وهو القدرات التي تمكن الفرد من التفكير وافتراض حل جديد غير مألوف عند مواجهة المواقف والمشاكل؛ والابتكار هو عملية التفكير المبتكر في صنع الطريقة أو المكونات أو الأدوات، ويمكن أن تكون عملية محكومة لمحاولة تطوير الإنتاج لتحقيق الأهداف المطلوبة (الكناني، 2015).

كما وُصف الإبداع (من بين العديد من الأوصاف) على أنه استخدام للخيال أو الفكرة الأصلية من أجل خلق أو تحسين شيء ما. والإبداع ليس امتيازًا لثقافة أو حضارة معينة، بل هو هبة من الخالق، الذي يهب قوة التفكير الإبداعي وقوة الخيال والقدرة على تحسين الأفكار لجعلها أكثر جاذبية وإفادة للناس (جروان، 2008).

لا يستلزم الابتكار فهم الأنشطة أو تنوعها بقدر الانخراط في المعاني المتغيرة للمفهوم، ويتضح هذا في العديد من الأعمال الفنية التي أراد أصحابها أن يقدموا من خلالها اعتبارًا لما تنطوي عليه جهودهم الإبداعية وما كانت مدفوعة به عند تخصيص لوحاتهم، وأود التأكيد على هاتين المسألتين: التعبير والتواصل (Burnaford, 2001).

إضافة إلى ذلك، فإن تجربة الفنان للعالم تتشكل وتُعطى قيمة من خلال الابتكار، وأن معرفته بالعالم تتحقق من خلال عملية الاتصال به. ويشمل ذلك العديد من المبدعين كالمصممين والكُتّاب والموسيقيين، والتي يسعون إلى التعبير عنها بالإبداع والتواصل مع الآخرين. ومن ثم يتم إعطاء ملامح وخصائص التجربة للشكل والمعنى والقيمة من خلال التعبير والتواصل (دودجسون وجان، 2014).

من المهم للغاية أن نلاحظ أن إحدى القضايا الرئيسية التي يدفع بها الكثير من الفنانين المبدعين، هي حقيقة أن القدرة على الإدراك والتفكير والفهم اللذين يتمتع بهما الفنان لا يمكن أن يوضعا في الاستخدام الصحيح دون التوجيه والإرشاد، وبمجرد حُدوث ذلك، سيستخدم الفنان المبدع موهبة الله التي منحها له، لإضافة الجمال إلى الحياة، ولتوفير بيئة مواتية للذين سيستخدمون ذلك في التحضير للحياة المستقبلية. ومن المؤكد أن استخدام المنهج الإبداعي سيساعد في نقل الرسالة إلى الجمهور المستهدف، ولكن يجب أن يكون ذلك ضمن القواعد واللوائح المنصوص عليها وإلا فقد لا تجد هذه الطريقة قبولًا في مجتمعاتنا (إدموندسون، 2016).

9.1.2. السمات العامة للإبداع:

يتضمن الإبداع النتائج المجردة الممتدة للتعلم مثل -الفرضيات والتوليف والتفكير وتوليد الأفكار وتطبيق ما هو معروف على المجالات "البعيدة" والعمل مع المشكلات التي ليس لها حلول فريدة. كما يتضمن الإبداع أيضًا القدرة على توليد الأفكار وربطها وإنشاء أطر للحكم على قيمة الأفكار والحلول المحتملة. ويرى العديد من الأكاديميين أن هذه المهارات والقدرات الأكاديمية التي يسعون إلى تطويرها في تخصصاتهم أنها في مستوىً رفيع (بونو، 1989).

تكشف الكثير من الدراسات السابقة أن الأكاديميين يربطون عددًا من الميزات بالإبداع بغض النظر عن سياق العمل التربوي أو المشكلة، فمثلا:

- أن تكون مبدعًا فإنك تُولد أفكار جديدة بالتفكير خارج الصناديق التي نسكنها عادةً، والنظر إلى ما وراء ما هو واضح، ورؤية العالم بطرق مختلفة بحيث يمكن استكشافه وفهمه بشكل أفضل.
- أن تكون أصيلا في تفكيرك هذا يجسد جودة الحداثة على سبيل المثال: ابتكار وانتاج أشياء جديدة أو القيام بأشياء لم يفعلها أحد من قبل.
- أن تكون مبدعًا بأفكار شخص آخر فهذا يمثل إعادة البناء، وصياغة الأشياء، والتكييف مع الأشياء التي تم القيام بها من قبل، ولكن بشكل مختلف.
- أن تكون فضوليًا مع نزعة الاستفسار فهذا يجعلك على استعداد بخوض التجربة والمخاطرة للاستكشاف، والقدرة على البحث بشكل هادف بالطرق المناسبة من أجل العثور والاكتشاف والعمل في عالم غير مؤكد وغالبًا ما يتطلب من الناس الانتقال من المعلوم إلى المجهول.
- أن تكون واسع الحيلة فهذا يقودك إلى استخدام معرفتك وقدراتك وعلاقاتك وسلطاتك للإقناع والتأثير والتغلب على أي تحدٍ أو مشاكل تواجهك وبجعلك تستغل الفرص عند ظهورها.
- القدرة على الجمع بين البيانات / المواقف / الأفكار / السياقات المعقدة وربطها وتوليفها من أجل رؤية العالم بشكل جديد / مختلف من أجل فهمه بشكل أفضل.
- القدرة على التفكير النقدي والتحليلي يجعلك تتميز بالأفكار المفيدة واتخاذ قرارات جيدة.
- القدرة على تمثيل الأفكار وإيصالها للآخرين يجعلك قادراً على إنشاء الأفكار وإظهار الإمكانيات والفرص والحلول بطرق منطقية ومقنعة للآخرين (Luftg,1995).

9.2. المستوى الثاني:

9.2.1. تفعيل إيديولوجيات المستوى الأول في حل مشكلة المؤثرات على تعزيز الابداع، المتمثلة في التدريس كمحور رئيس في تطوير القدرات الابتكارية

يتطلب التدريس من أجل الإبداع موقفًا تربويًا يكون مُيّسرًا، وممكنًا، ومتجاوبًا، ومتعاونًا، وتظهر قيمة العمل في النتائج، لذلك يجب أن يعمل المعلمون في بيئات ثقافية وإجرائية قوية لها التأثير الواضح على الطلاب في تعزيز إبداعاتهم (الصيرفي، 2007).

على الرغم من، أو ربما بسبب العديد من القيود في التعليم العالي، فإن المعلمين المهتمين بالإبداع قادرون على التغلب على العوائق التي يُجابهونها من خلال أساليب التدريس، والمساحات الدراسية وفرص التعلم التي تشجع الطلاب وتكافئهم بالمزيد من الإبداع (Burnaford, 2001).

كما يتطلب الأداء الإبداعي أيضًا مواقف إيجابية ومستويات عالية من الدافع (الشغف) الذي يتضح من خلال المثابرة والرغبة والعمل الجاد، وتنبع مثل هذه المواقف من المعتقدات الشخصية بأنه يمكن التغلب على العقبات وتحقيق مستويات عالية من الأداء. لذلك يجب أن تُطور عمليات التعلم لتعزيز الإبداع والكفاءة الذاتية، وتشجيع المخاطرة في بيئات آمنة ومساعدة الطلاب على التعامل مع المواقف الفوضوية / المعقدة والتي لا يمكن التنبؤ بها حيث لا توجد إجابات صحيحة وخاطئة.

كما يجب أيضا أن يكون المعلمون أكثر إسهاما، بالدفع بالعملية الإبداعية بالابتعاد عن نموذج العجز البسيط (سد فجوة المهارات وما إلى ذلك) وتقديم المزيد من الأفكار المحفزة التي تسمح للطلاب برؤية قيمة الابداع (خزندار، 1988).

يمكن للمعلمين أيضًا منح الطلاب المساحة والثقة ليكونوا مبدعين من خلال مساهماتهم الفردية في جلسات التدريس، وتوفير مجموعة واسعة من طرق التقييم لتتناسب مع الطرق المختلفة التي يفضل الطلاب التعبير بها عن أنفسهم.

فالمعلم هو المحور الرئيس في توصيل العمليات المتعلقة بتنمية القدرات، وهو الذي يستطيع أن يتلمس مواطن القوة والضعف لدى الطالب، ومعرفة كيفية الوصول إليه فيما يتعلق بتطوير نفسه، كما يستطيع تحديد احتياجاته الإبداعية، وتقديم كافة الوسائل والمعينات التي تُحقق له ذلك (Davis, 2008).

9.2.2. السياقات البيئية والثقافية التي يتم فيها صقل الإبداع

- يمكن استخدام العملية الاستراتيجية التي يقوم عليها المدرس لمساعدة المتعلمين في توضيح ما يفهمونه من الإبداع في السياقات التي يستخدمونها فيه، ويمكن توضيح المفاهيم المبدئية للإبداع لدى المتعلمين في مرحلة التفكير المسبق من العملية والتي توفر نقطة مرجعية للتفكير اللاحق في النشاط الإبداعي. ويمكن أن يكونوا أكثر وعياً بالطرق التي يستخدمون بها إبداعاتهم عندما يشاركون بنشاط في التعلم أو الأداء، ويمكنهم اكتساب رؤى أعمق وفهم جديد من خلال العمليات الإبداعية.
- يمكن للمدرس أن يوفر وسيلة لمساعدة الطلاب على التفكير في مشاكلهم بطرق إبداعية وتحليلية، من خلال تطوير قدرات التفكير الإبداعي لديهم، ويمكنه توسيع قدراتهم للتعامل مع المشكلات المعقدة والمواقف الصعبة، أو ربما قدرتهم على العمل مع الآخرين لاستكشاف وفهم أي مشكلة معقدة (Begley, 2007).
- يمكن للمدرس أن يشجع المتعلمين على أن يكونوا أكثر وعيًا بعملياتهم وأفعالهم الإبداعية أثناء مشاركتهم في الأنشطة التي يلعب فيها الإبداع دورًا جوهريًا، وسيؤدي ذلك إلى مراقبة الطلاب أنفسهم وتسجيل تقييماتهم، وإنشائهم لقاعدة أدلة تدعمهم بمتطلبات بالإبداع، وستكون هذه القاعدة بمثابة المواد الخام والمخزون لإشراك المعلمين والأقران في مناقشات حول طبيعة الإبداع والمنتجات التي تنشأ من مثل هذه العمليات (Csikszentmihalyi, 1996).

وبتلك المفاهيم السابقة قد يكون من الممكن مساعدة الطلاب على تعلم كيفية ممارسة الإبداع، لا سيما في سياق دراستهم الأكاديمية فحسب، بل بممارسة الإبداع بطريقة بعيدة المنال ضمن السياقات الأخرى (Davis, 2008).

9.3. المستوى الثالث (تطوير القدرات الابتكارية في المستوى الأول والثاني، المتمثل في تطوير القدرات الابتكارية لطلاب التعليم العالي):

تطوير القدرات الابتكارية هي عملية يجب إدخالها في التعليم العالي لتشجيع الطلاب على التخطيط والإدارة، ووضع الاستراتيجيات المستقبلية الخاصة بهم، وهنالك العديد من الأهداف المحتملة للاعتماد على ذلك، ولكن الأهداف المهمة تشمل تشجيع الطلاب على اكتساب رؤى أعمق لأنفسهم، كأفراد متعلمين ومتفوقين ومساعدتهم على تطوير المعرفة الشخصية التي تمكنهم من استخدامها للتواصل وإثبات قدراتهم وإنجازاتهم للآخرين، وتقييم المعرفة الذاتية التي تدرك أن الهوية الذاتية والتعبير عن الذات مهمان في التعليم العالي (هيجنز، 2008).

- تحتوي عمليات التطوير في داخلها على مجموعة من الأنشطة والخبرات والعلاقات المترابطة وهي:
  - التفكير في المستقبل وتحديد ما يجب القيام به من تحليل للمهام، وتحديد للأهداف، ووضع استراتيجيات لتحقيق ذلك.
  - إنتاج الأشياء على نطاق واسع بما يتماشى مع الاهداف المخطط لها، والمرونة والاستجابة للتأثيرات والإجراءات؛ والتعلم من خلال التجربة والعمل بوعي ذاتي أكبر.
  - المراقبة الذاتية وتسجيل الأفكار والخبرات والأفعال وتأثيراتها وخبراتها، لتطوير عملية ونتائج التعلم.
  - التفكير فيما تم إنجازه وما تم تحقيقه من أجل التعلم (التفكير والمراجعة والتقييم؛ فهم التجربة؛ وإصدار الأحكام حول الذات، وتأثيرات العمل الشخصي، وتحديد مّا يجب القيام به للتطوير / التحسين / المضي قدمًا).
- من المحتمل أيضًا أن تتضمن عملية التطوير التواصل والتفاعل والعلاقات مع المعلمين والأقران وربما أصحاب العمل.

من خلال ذلك، يمكننا إنشاء مفهوم اجتماعي قائم على العمليات لتطوير مناهج مبتكرة للتعلم ترتبط بالتخطيط (أهداف محددة للتعلم، واستراتيجيات لتحقيق الأهداف المرجوة)، والعمل على (مواءمة الإجراءات

مع أهداف التعلم)، لتوفر جميع مجالات التفكير والعمل؛ وبهذه النقاط يمكن من خلالها استخدام إبداع الفرد والاعتراف به وتطويره بشكل أكبر(حريم، 2009).

تناقش هذه الورقة ما إذا كان للتعليم العالي دور حول مساعدة الطلاب على تطوير إمكاناتهم على أكمل وجه ممكن، ضمن سياق التعليم العالي، ومساعدتهم على الاستعداد لحياتهم المستقبلية من التعليم والعمل والتغيير، ومن ثم التكيف مع التغيير المرحلي، ثم مساعدتهم على فهم وتطوير قدراتهم وإبداعاتهم، ومن ثم مساعدتهم على فهم وتطوير هذه القدرات. ويجب أن يكون تمكينهم من الإبداع في موضوعاتهم المختلفة أو المجالات المهنية المقصودة، أو أن يصبحوا مبدعين كجزء أصيل من خبرتهم في التعليم العالي من خلال مجالاتهم (Mitchell, 2000).

توفر مرحلة التعليم العالي تجربة الحياة الأوسع للطالب خلال مراحله السابقة، والمصاحبة لفرص الإبداع الفردي، ولكننا نفتقر حاليًا إلى الفهم الشامل والمشترك لما يعنيه في مختلف السياقات الموضوعية والتربوية (Gradel, 2001).

9.3.1. طريقة التفكير الابتكاري

- الاكتشاف: لا يمكنك أن تغير إذا كنت لا تعرف ما الذي تحاول تغييره، لذلك فإن أول مراحل التغيير تبدأ بالاكتشاف، وبفهم عميق للثقافة والقدرات الحالية ونقاط القوة والضعف، ومن ثم التخطط لمبادرات الابتكار المطلوبة لأول مشروع (مشاريع تجريبية).
- الممارسة: التعلم بالممارسة من خلال العمل الجاد، لا تخبر الناس فقط عما يجب عليهم فعله، بل علمهم طُرق جديدة للعمل من خلال مشاريع ملموسة، فقد أظهرت إحدى الدراسات أن التعلم بالممارسة يكون أكثر فاعلية بسبع مرات من القراءة، وأكثر من ذلك بخمس عشرة مرة من مجرد الاستماع.
- التكيف: بعد الانتهاء من المشروع (المشاريع التجريبية). وقبل توسيع نطاق برنامج التحول إلى مرحلة التفكير المبتكر، قد تحتاج إلى التكييف في بعض المكونات والأدوات المستخدمة.
- التأقلم: لصقل استراتيجية التغيير قبل التقدم إلى أي مراحل متقدمة في المشاريع التجريبية، يجب أن تعلم التكيف والتأقلم؛ ويحتاج التحول إلى مرحلة التفكير المبتكر إلى مراجعة وتحديث ما توصلت إليه باستمرار لتحقيق أفضل تجربة تعليمية، ولجعل الإمكانات الجديدة قابلة للنقل إلى الآخرين.

شكل (1): طريقة التفكير الابتكاري

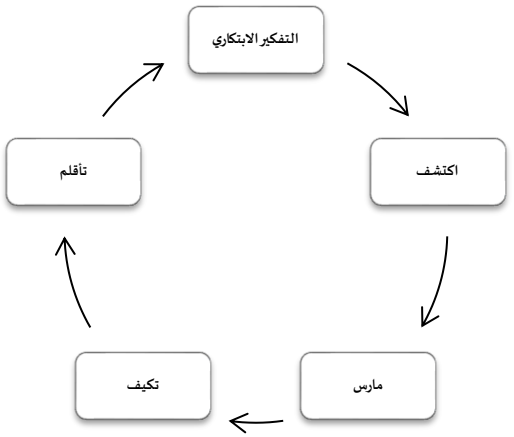

9.3.2. خطوات مراحل تطوير التفكير الابتكاري التي تم تطبيقها في العينة من أفراد الدراسة

- الخطوة الأولى: يُعطى الطلاب الفرصة لمسح الأشياء ودراستها وفحصها فحصًا دقيقًا.
- الخطوة الثانية: ينخرط الطلاب في تصوير ودراسة نشاط إبداعي يُعد محوريًا في برنامج دراستهم ويحتفظ المتعلمون بما تولد لديهم من أفكار حول عمليتهم الإبداعية.
- الخطوة الرابعة: ينتظم الطلاب في مجموعات لمشاركة أفكارهم مع بعضهم البعض، وتكون لهم الفرصة في إجراء أي تغييرات يرغبون فيها.
- الخطوة الخامسة: ينتظم الطلاب في مجموعات، وجلسات، لتقييم وتحليل أفكارهم، ومن ثم سيقدم الأقران والمعلمون التعليقات، مع التركيز على الأحكام المنطقية للفكرة البناءة.
- الخطوة السادسة: أثناء مراحل التفكير الابتكاري، سيكون للطلاب الحرية في أسلوب العرض.
- الخطوة السابعة: يقوم المتعلمون بتجميع تقييمهم الذاتي الذي يحتوي على أفكار مطورة.

شكل (2): مراحل تطوير التفكير الابتكاري

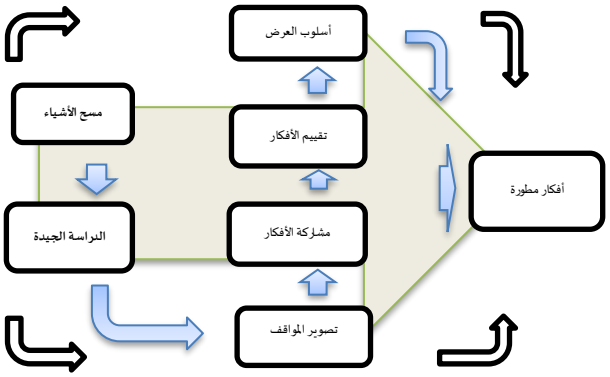

10. الدراسات السابقة

دراسة (أوريك، 2002) جمعت هذه الدراسة بين طرق البحث الكمية والنوعية لفحص مواقف المعلمين واكتشاف الدوافع الأساسية واهتمامات المعلمين المتعلقة باستخدام الفنون في التدريس. تم جمع البيانات من (423) معلمًا في الصفوف من الروضة حتى الصف الثاني عشر، يمثلون (97) مدرسة في خمس مناطق من البلاد، وتم تحليلها باستخدام تحليل العوامل الاستكشافية، والانحدار المتعدد الهرمي والتحليلات النوعية، أشارت النتائج إلى اعتقاد المعلمين بأهمية الفنون في التعليم ولكنهم نادرًا ما يستخدمونها. كانت الكفاءة الذاتية للمعلمين والصورة الذاتية المتعلقة بالإبداع والفن أكثر تأثيرًا في استخدام الفن من أي ميزة أخرى. بشكل عام، أوضحت عينة الدراسة (39%) من التباين في استخدام الفنون، مما يشير إلى حجم التأثير الكبير، واعتبر المعلمون الفنون مفهومًا فريدًا بدلاً من الأشكال الفنية المنفصلة، ولكل منها مهارات وأنشطة محددة. تشير هذه النتائج إلى أن خبرات التطوير المهني يمكن أن تحدث فرقًا في استخدام الفنون في التدريس، بغض النظر عن مستوى الخلفية السابقة أو المشاركة الفنية الحالية للمعلم.

دراسة (أبو حميدة والشفيع، 2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتحسين القدرات الابتكارية لدى طلبة الأشغال الفنية بكلية الفنون الجميلة- جامعة الأقصى غزة، واستخدم المنهج التجريبي، واشتملت العينة على طلاب الأشغال الفنية بجامعة الأقصى، غزة للعام الدراسي (2010-2011) وبلغ عددهم (78) من الطلبة وطبق البرنامج المقترح على (50%) من عدد الطلاب، وكان التركيز على الاهتمام بالطالب المتعلم عبر ممارسة دوره التربوي في خدمة المجتمع والمتعلم، بتوفير الاحتياجات الأساسية التي تمكنه من تحقيق الأهداف التربوية التي تتوافق مع مستويات الطلاب في المراحل المختلفة. وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في الدراسة.

دراسة (العاني والعطار، 2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في جامعة السلطان قابوس، واشتملت عينة الدراسة على (48) طالباً، وأُجري اختبار التفكير الابتكاري على المجوعتين التجريبية والضابطة، وخلصت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا باستخدام برنامج تنمية التفكير الابتكاري. وتوصلت الدراسة إلى توصيات تتعلق بتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلبة ذوي الإعاقة الحركية.

دراسة (بو حجي، 2017) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية مقرر التفكير الإبداعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة؛ الأصالة؛ الميل إلى التفصيل؛ التجريد؛ مقاومة الإغلاق؛ الإبداع) لدى طلاب الجامعات البحرينية في جامعة المملكة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي.

وشملت العينة (44) طالباً جامعياً. استخدمت الدراسة اختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي، أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج المقترح في جميع مهارات التفكير الإبداعي.

من خلال عرض الدراسات السابقة فقد اتفقت نتائجها مع هذه الدراسة حول التفكير الابتكاري كدراسة أوريك (2002)، أبو حميدة والشفيع (2013)، العاني والعطار (2015) وبو حجي (2017)، حيث دلت نتائجها على أن تطوير القدرات الابتكارية للطلاب يعتمد بشكل كبير على استخدام استراتيجية محددة تمكن من تحقيق الأهداف التربوية، وتُشكل طرق جديدة تعمل على تحفيز التفكير الإبداعي وتؤكد أنه عنصراً أساسياً في الكفاءة الفكرية.

11. منهجية الدراسة والخطوات الاجرائية

11.1. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المستوى الرابع بقسم التربية الفنية والبالغ قدره (90) طالباً (2019 -2020) من كلية التربية بجامعة الملك فيصل -المملكة العربية السعودية، وقد قام الباحث بأخذ مجموعة من مجتمع البحث لتسهل عملية تطوير القدرات الابتكارية، خاصة وأن العدد المقدر لمجموعات المقررات العملي بالقسم (10) طلاب لكل مجموعة.

11.2. عينة ومنهجية الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة عينة إجمالية قدرها (10) طلاب من قسم التربية الفنية للعام الدراسي (2019 -2020) بكلية التربية بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي في هذه الدراسة. تم إجراء التحقق المتبادل على المجموعة الضابطة، وكان الغرض من إجراء التحقق المتبادل هو تحديد صلاحية وموثوقية الأدوات المستخدمة. ومن ثم توزيع الأدوات التي تم التحقق من صحتها على المجموعة التجريبية.

ولمعرفة التطور الذي حدث للطلاب في جانب القدرات الابتكارية فقد تم استخدام سبع خطوات في هذه الدراسة لمعرفة فاعلية البرنامج في تعزيز الإبداع للطلاب بقسم التربية الفنية بجامعة الملك فيصل من خلال مراحل تطوير التفكير الابتكاري المذكورة بعاليه.

11.3. صدق الاختبار:

صدق الاختبار هو قياس ما وُضع لأجله (السرور، 2002)؛ وقد قام الباحث بالتأكد من صدق محتوى تطوير القدرات الابتكارية، وتم تقييم المراحل قبل وبعد، لعينة البحث وقدرها (10) طلاب واستخدم الباحث ارتباط بيرسون لإيجاد الصدق، حيث بلغت درجته (0.89).

11.4. ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار هو أن تكون نتائج الاختبار مماثلة في قياسه لمظاهر السلوك إذا استخدم لأكثر من مرة على فترات مختلفة (السرور، 2002)؛ ولمعرفة ثبات الاداة، فقد استخدم الباحث أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار لمعرفة ذلك عبر ارتباط بيرسون وبلغت درجته (0.80).

11.5. الأساليب الإحصائية:

تعتمد الدراسة في الأساليب الإحصائية على اختبار ت (T-test) لعينتين مرتبطتين لإيجاد الفروق بين متوسطي العينتين: التجريبية والضابطة، وتم إجراء التحقق المتبادل على المجموعة الضابطة، وكان الغرض من الإجراء هو تحديد صلاحية وموثوقية الأدوات المستخدمة من خلال الصدق والثبات، ومن ثم توزيع الأدوات التي تم التحقق من صحتها على المجموعة التجريبية المكونة من (10) طلاب، عبر مناقشة النتائج بالتحليل الموضوعي ومعرفة أثر تطوير القدرات الابتكارية على تعزيز الإبداع لطلاب التعليم العالي.

12. تحليل البيانات وتفسير النتائج

تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تطوير القدرات الابتكارية.

جدول (1): للتحقق من الفرضية: إحصائيات العينات المرتبطة

المتغير		العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الارتباط	المجموعة الضابطة-قبل	10	2.80	4.53	2.64
	المجموعة التجريبية-بعد	10	7.38	5.89	1.49

من خلال الجدول (1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطوير القدرات الابتكارية، ومن خلال القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ المسموح به. (0.05٪) وهذا يصب في صالح تطوير قدرات الطلاب الابتكارية، ويتضح ذلك من خلال الوسط الحسابي (7.38) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي قبل تطوير قدرات الطلاب الابتكارية والبالغة (2.80).

فمن خلال تحليل النتائج ولإجابة السؤال الرئيس كيف يتم تطوير القدرات الابتكارية للطلاب، لاحظ الباحث أنه قبل تطوير القدرات الابتكارية لم يكن الطلاب من أفراد العينة قادرين على استخدام مهارات التفكير الإبداعي بتوليد الأفكار والتعامل مع المشكلات وفق المطلوب، وفي بعض المواقف الروتينية تم استخدام القليل جدًا من الخيال / الإبداع ، ولكن بعد تنفيذ استراتيجية معينة (مذكورة بعالية) تتعلق بتطوير القدرات الابتكارية، اختلف الوضع عما كان عليه، وصار الطلاب عند مواجهة مشاكل ومواقف جديدة وصعبة تتكون لديهم الحاجة إلى الخيال لمعالجتها ومن ثم تتولّد أفكار جديدة، والنظر إلى ما هو أبعد من الواقع، وتحديد الاحتمالات ورؤية العالم بطرق مختلفة، بحيث يمكن استكشافها وفهمها بشكل أفضل، فقد كانوا يُصورون المشكلات أو المواقف لديهم، ومن ثم مناقشتها فيما بينهم واتخاذ القرارات المناسبة حول كيفية التعامل معها، وذلك بعد أن تولدت لديهم الأفكار من خلال تطوير التفكير الاستنتاجي العقلاني أو الاستقرائي البديهي.

أظهرت النتائج أن هناك فرقًا كبيرًا بين أداء المجموعتين قبل وبعد تطوير القدرات الابتكارية، كما أكد ذلك أنه كلما اكتشفنا المجال الذي نطور فيه تفكيرنا ونخطط لاستراتيجياتنا ومهامنا، كان بإمكاننا الكشف عن خيالنا وتسجيل تفكيرنا الأوّلي، وقد نتعامل مع المشكلة بالطريقة نفسها التي تعاملنا بها مع مشاكل مماثلة عدة مرات من قبل، أو قد نفكر فيها بطريقة أكثر تباينًا أو استكشافا، وقد مال بعض الطلاب بشكل طبيعي إلى التعامل مع المشكلات بطريقة مفتوحة غير محدودة ولكن في كثير من الأحيان كانوا يَدركون الفكرة مبكرًا ويشكلونها في حل مشاكلهم على الرغم من أنه كانت لديهم احتمالات أخرى. كما استخدموا "طُرق التفكير الإبداعي" لتشجيع / إجبار أنفسهم على التفكير بشكل أكثر ترابطًا عندما يتشاركون الافكار، الشيء الذي جعلهم يفكرون بشكل خلاق في المشكلات والمواقف (حسين، 2007).

شكل (3): إحصائيات العينات

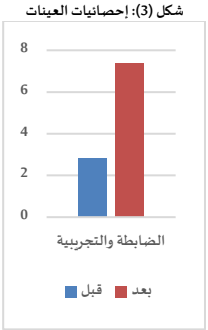

جدول(2): ارتباط العينتين وعرض نتيجة الاختبار

المتغير	اختلافات الارتباط				قيمة اختبار T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	95% فترة الثقة للاختلاف السفلي	العلوي			
الارتباط:1 قبل وبعد	6.750	1.310	0.07266	0.426	0.611	2.417	9	0.000

من الجداول (1-2) يتضح أن القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من (0.05%)، فهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب قبل وبعد

تطوير القدرات الابتكارية. يشير هذا إلى وجود فرق كبير بين مستويات الطلاب في طريقة تفكيرهم.

من خلال النتائج، لاحظ الباحث ارتفاع مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلاب ككل بعد تطوير قدراتهم الابتكارية، حيث أن جميع الطلاب كانوا قد استخدموا الخطوات السبعة لمراحل التفكير الابتكاري ابتداءً من مسح الأشياء ودراستها وفحصها فحصًا دقيقًا، ومن ثم تصويرها والاحتفاظ بما تولد لديهم من أفكار حول عمليتهم الإبداعية، وبعدها تشكلوا في مجموعات وتشاركوا أفكارهم وطوروها بعد إجراء التغييرات التي يرغبون فيها، ومن ثم انتظموا في جلسات لتقييم وتحليل أفكارهم، وبعد ذلك قدم الطلاب والمعلمون التعليقات، مع التركيز على الأحكام المنطقية والبناءة للفكرة، وكان لهم الحرية في طريقة عرضها، ومن ثم قاموا بتجميع تقييمهم الذاتي الذي يحتوي على أفكار حديثة، فأنتجوا فكرة مطورة.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة الأخرى حول التفكير الابتكاري مع دراسة أوريك (2002)، أبو حميدة والشفيع (2013)، العاني والعطار (2015) وبو حجي (2017)، حيث دلت نتائجها على أن تطوير القدرات الابتكارية للطلاب يعتمد بشكل كبير على استخدام استراتيجية محددة تعتمد على توفير الاحتياجات الاساسية التي تمكنه من تحقيق الاهداف التربوية، وتشكيل طرق جديدة تُحفز التفكير الإبداعي لديه لأنه عنصراً أساسياً في الكفاءة الفكرية.

من خلال مناقشة النتائج، تم تحقق الفرضية، والإجابة عن السؤال الرئيس، والأسئلة الفرعية المتعلقة بكيفية وفاعلية تعزيز الإبداع لطلاب التعليم العالي من خلال تطوير القدرات الابتكارية للطلاب من أفراد عينة الدراسة.

13. الخلاصة

تركز هذه الدراسة على فرص التعلم والعمليات المرتبطة بممارسة الإبداع بالنسبة لطلاب الفنون. وأن السلوكيات وعمليات التفكير التي تهدف إلى تعزيزها يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب على فهم إبداعاتهم الفردية وتشجيعهم على الإبداع، وتخلص الورقة إلى أن ايجاد استراتيجيات محددة تعمل على تحفيز الابداع لها القدرة على تطوير الإمكانات الإبداعية للطلاب، فكلما كان الدماغ أكثر (عمقاً وتحليلاً / عقلانيًا) استطاع أن يُحلل المهام ويضع الأهداف ويطور الاستراتيجيات.

تطوير الإبداع لطلاب التعليم العالي هو نتيجة جوهرية تعمل على التطوير الذاتي للقدرة على التفكير الإبداعي والنقدي، لذلك يجب أن يكون الإبداع في مرحلتهم أكثر أهمية، لأنه عنصر أساسي في محرك التعلم المستقل.

أخيرًا، يوفر تطوير القدرات الابتكارية في التجربة بأكملها فرصًا لتطوير فهم شامل وعميق لطبيعة العملية الإبداعية للفرد وكيفية استخدام إبداعاته وقدراته المختلفة لمعالجة المواقف والمشكلات. وأوصى الباحث بتطوير مجال التفكير الذاتي للطلاب، ليستطيعوا التخطيط لمهامهم وتطوير استراتيجيات الإبداع في الفنون.

نبذة عن المؤلف

ياسر محمد محجوب

قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الاحساء، المملكة العربية السعودية،
yhamed@kfu.edu.sa ،00966532617525

د. محجوب دكتوراه من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، سوداني، أستاذ مشارك، رئيس قسم أكاديمي بجامعة الخرطوم (سابقاً)، ومساعد مدير إدارة البحث العلمي والعلاقات الثقافية بجامعة الخرطوم (سابقاً)، عضو هيئة تحرير في مجلات علمية، ومستشار ومحكم دولي للعديد من المجلات والمؤسسات العلمية، أعماله متوفرة في لغتين (العربية والانجليزية)، كاتب نشط، نشر مع أكبر دور النشر(Elsevier ، Taylor & Francis، Nature Research) ، نشر 40 ورقة منها ISI و/ أو سكوبس، شارك بأوراق علمية في مؤتمرات بماليزيا، الصين، الأردن، سوريا، البحرين، تركيا، والامارات العربية.

رقم الأوركيد: (ORCID): 0000-0002-9781-6684

شكر وتقدير

يود المؤلف أن يشكر زملاءه وطلابه بجامعة الملك فيصل للمشاركة في هذه الدراسة.

المراجع

أبو حميدة، مازن، بشير، الشفيع. (2013). فاعلية برنامج مقترح لتحسين القدرات الابتكارية لطلبة الأشغال الفنية بكلية الفنون الجميلة. *مجلة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فرع العلوم الإنسانية والتربوية*، **14**(2)، 10– 38.

إدموندسون، إيمي سي. ترجمة: سارة عادل. (2016). *العمل الجماعي من أجل الابتكار*. الطبعة الثانية. القاهرة، مصر: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

بو حجي، بدور محمد راشد. (يناير،2017). فاعلية مقرر التفكير الإبداعي في تطوير القدرات الإبداعية لعينة من الطلبة بجامعة المملكة-البحرين. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، **11**(1)،161– 177.

بونو، ادوارد دي. ترجمة: عادل عبد الكريم ياسين وتوفيق احمد العمري (1989).*تعليم التفكير*. الطبعة الثانية. الكويت، الكويت: إدارة التأليف والترجمة والنشر-مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (2008). *الموهبة والتفوق والابداع*. عمان، الأردن: دار الفكر.

حريم، حسين. (2009). *السلوك التنظيمي "سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال"*. عمان، الأردن: دار حامد للنشر.

حسين، محمد حسين. (2007). *أساليب العصف الذهني*. الطبعة الثانية. عمان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

خزندار، عابد. (1988). *الابداع*. القاهرة، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

السرور، ناديا هايل. (2002). *مقدمة في الإبداع*. عمان، الأردن: دار هايل للنشر.

الصيرفي، محمد. (2007). *الحل الابتكاري للمشكلات*. الإسكندرية، مصر: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

العاني، مها عبد المجيد، العطار، أسعد تقي. (2015). فاعلية برنامج تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة ذوي الاعاقة الحركية في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان. في: *المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين*، جامعة الأمارات العربية المتحدة، وجامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان 1– 2015/05/19.

القبلي، عناية حسن. (2014). *التعزيز في الفكر التربوي الحديث*. القاهرة، مصر: شركة امان للنشر والتوزيع.

كامبل، روس. (2002). *الابداع في التنشئة*. القاهرة، مصر: دار الثقافة.

الكناني، ممدوح عبد المنعم. (2015). *سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مارك دودجسون، وديفيد جان. ترجمة: زينب عاطف سيد. (2014). *الابتكار*. الطبعة الثانية. القاهرة، مصر: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

ماهر، أحمد. (1984). *القيادة وفعاليتها في ضوء الاسلام*. الاسكندرية، مصر: دار النشر المكتب الجامعي الحديث.

هيجنز، جيمس. ترجمة: عبد الرحمن توفيق. (2008). *طريقة إبداعية لحل المشكلات الإدارية*. الطبعة الثانية. القاهرة، مصر: مركز الخبرات المهنية للإدارة.

Abu Homadah, M.E.B. (2013). Faeiliat barnamaj muqtarah litahsin alqudrat alaibtikariat latalbat al'ashghal alfaniyat bikaliat alfunun aljamila 'Effectiveness of a proposed program to improve the innovative capabilities of students of artistic works at the Faculty of Fine Arts' *Sudan University of Science and Technology Journal, Humanities and Educational Sciences Branch*, **14**(2), 10–38. [in Arabic].

Al-Ani, M.A and Alattar A.T. (2015). Faeiliat barnamaj tanmiat aaltafkir alaibtikarii ladaa tlbt dhwyi alaeaaqat alharkiat fi jamieat alsultan qabws bisiltanat euman 'The effectiveness of innovative thinking development program of the students with motor disabilities at Sultan Qaboos University in Oman'. In: *The Second International Conference for the Gifted and Talented,* United Arab Emirates University, Sultan Qaboos University, and Sultanate of Oman, 01–19/05/2015. [in Arabic].

Algably, E.H. (2014). *Aleamal Aljamaeiu Min Ajl Alaibtikari* 'Enhancement in Modern Educational Thought'. Amman. Jordan: Company for Publishing and Distribution. [in Arabic].

Al-Kinani, M.A.M. (2015). *Sayakulujiat Al'iibdae Wa'asalib Tanmiatah* 'Psychology of creativity and its development methods'. Amman, Jordan: Dar Al Masirah for publishing and distribution. [in Arabic].

Al-Sarour, N.H. (2002). *Muqadimat Fi Al'iibdaei* 'Introduction to Creativity'. Amman, Jordan: Hayel Publishing House. [in Arabic].

Al-Sayrafi, M. (2007). *Alhalu Alaibtikariu Lilmushkilati* 'Innovative problem solving'. Alexandria, Egypt: Horus International Foundation for Publishing and Distribution. [in Arabic].

Begley, S. (2007). *Train your Mind: Change Your Brain*. Bogota, Colombia: Grupo Editorial Norma.

Bo Haji, B.M.R. (2017). Faeiliat muqarar altafkir al'iibdaeii fi tatwir alqudrat al'iibdaeiat lieayinat min altalabat bijamieat almamlaka 'The effectiveness of the creative thinking course in developing the creative capabilities of a sample of students at the Kingdom University-Bahrain'. *Journal of Educational and Psychological Studies*, **11**(1), 161–177. [in Arabic].

Bono, E.D. Translation: Yassin, A.A.K. and Al-Omari, T.A. (1989). *Taelim Altafkiri* 'Teaching Thinking'. 2nd Edition. Kuwait: Administration of Translation and Publishing Department- Foundation for the Advancement of Sciences. [in Arabic].

Bowman, W. (2002). *Educating Musically*. New York, NY: Oxford University Press.

Burnaford, G. and Weiss, C. (2001). *Arts Integration and Meaningful Learning*. USA, New Jersey, Hoboken: Taylor & Francis.

Campbell, R. (2002). *Alabdae Fi Altanshia* 'Creativity in Upbringing, Cairo: House of Culture. [in Arabic].

Csikszentmihalyi, M. (1996). *Creativity*. New York: Harper Collins.

Davis, J.H. (2008). *Why Our Schools Need the Arts*. New York, NY: Teachers College Press.

Dodgson, M. and Jean, D. Translation: Syed, Z.A. (2014). *Alaibtikar* 'Innovation'. Egypt. Cairo: Hindawi Foundation for Education and Culture. [in Arabic].

Edmundson, A.C. Translation: Sara A. (2016). *Aleamal Aljamaeiu Min Ajl Alaibtikari* 'Teamwork for innovation'. Egypt, Cairo: Hindawi Foundation for Education and Culture. [in Arabic].

Gradel, M.F. (2001). *Creating Capacity, Washington*. Available at: http://www.kennedy-center.org (accessed on 20/08/2020).

Harim, H. (2009). *Alsuluk Altanzimiu (Slwk Al'afrad Waljamaeat Fi Munazamat Al'aemal)* 'Organizational Behavior (The Behavior of Individuals and Groups in Business Organizations)'. Amman, Jordan: Hamed Publishing House. [in Arabic].

Hussein, M.H. (2007). *Asalib Aleasf Aldhahni* 'Brainstorming Methods'. 2nd Edition. Amman: Majdalawi House for Publishing and Distribution. [in Arabic].

James, H. Translation: Tawfiq, A.R. (2008). *Tariqat 'iibdaeiat Lihali Almushkilat Al'iidaria* 'A creative way to solve administrative problems'. 2nd edition. Cairo, Egypt: Professional Bounties Center for Management. [in Arabic].

Jerwan, F.A. (2008). *Almawhibat Waltafawuq Walaibdae* 'Talent, Excellence and Creativity'. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr. [in Arabic].

Khaznadar, A. (1988). *Almawhibat* 'Creativity'. Cairo, Egypt: Egyptian General Book Authority. [in Arabic].

Luftig, R. (1995). *The Schooled Mind*. Oxford, Ohio: Miami University.

Maher, A. (1984). *Alqiadat Wafaealiatuha Fi Daw' Al'islam* 'Leadership and its Effectiveness in the Light of Islam'. Egypt, Alexandria: Modern University Office Publishing House. [in Arabic].

Mitchell, S. (2000). *Partnerships in Creative Activities among Schools*. United Kingdom: The Edwin Mellen Press.